

اللوامه ..!

يارب، وانت العليم اني ومن مولدي
وذنوبي الي تخطيش طيور ابابيلها
من الضيالين ماهد البياض اسودي
لا وزن الارزاق يشغاني ولا كيالها
تعطي بفضلك وعدلك كافر ومهتدي
سعى العباد بهناك بها، وتحصيلها
ولا تدنس بشهوات الحرام جسدي
لا صارت ديون من يقدر على شيلها؟
ولا تعديت حرما تترك بعرض اجودي
وانا ادري بعاقبتها قبل لامشي لها
ولا اركي عليك النفس يا سيدي
الكاشفة ساق عن فتنة خلايلها
الرسالة لغوايات ابرهتها فدي
الهدامة كل بيت.. الم طاعة فيلها
غنيمه الروح يوم اني اصير روحدي
انس بتكبيره النجوى وتهاليلها
اسوق ذنبي عليك وكن اشوف سغدي
والنفس لولا طمعها فيك: يا ويلها

مرت علي اربعين من السنين تغدي
عدي الذبابه وهي تنهب عشايلها
ما بين مربح الحق العمرو بين شهدي
تعلق المابروحي، واحتبس سيلها
اخليت واذنبت واسرفت وتراخي جهدي
بين اتخطي السنين وهي على خيلها
اركض وارد اركض اكثر ما ابي مقصدي
اصل بليا يقيين الا وانا امشي لها
عين على الدرب وعين معالقة بالجددي
ارقب سماي وعيوني لدت سهيلها
اهيجن الي اطراغالي وارد احدي
اعبر فرات الليالي واقف بنيلها:
اعدكم خطوة ضاعت وهي تهدي
واشوف كيف اهتدت خطوة على ميلها
ما خفت شي وانا لوم ابقي فيلدي
بلد، وسوءاته المضخوخ قابيلها
امد له من عيوني قبل مددي
غريان الاعذار تحفر له واغني لها
يا عالم بخائنة عيني وماتعتدي
ياسامع وسوسة نفسي واباطيلها

فهد دوحان

